

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة هي أداة التواصل الأكثر فعالية، وخاصة مع الكلام. اللغة هي نظام من الرموز الصوتية الإعتباطية التي يستخدمها المجتمع للتفاعل. فمن المؤكد أن البشر كمخلوقات اجتماعية يعتمدون على اللغة للتواصل مع بعضهم البعض. كما أن الوظيفة الأساسية للغة هي التواصل. الآن أصبحت اللغة كثافة تستحق الحفاظ عليها.

علم اللغة الاجتماعي هو علم متعدد التخصصات وهو مجموع من علم الاجتماع و علم اللغة. علم الاجتماع هو علم يتعلق به امور مرتبطة مباشرة بمسائل المجتمع والجماعات والوظائف المجتمعية. أما علم اللغة هي دراسة اللغة وعناصرها المكونة لها. يدرس علم اللغة الاجتماع جوانب المجتمعات الناطقة، وخاصة فيما يتعلق بالاختلافات اللغوية المتعلقة بالعوامل الاجتماعية (مسردين، ٢٠١٥). و في مناقشة هذه الجوانب يتطلب الأفكار والنتائج الرئيسية من الدراسات الاجتماعية واللغوية.

يمكننا أن نعرف أن معظم سكان العالم ثنائيي اللغة (النعمة، ٢٠١٥). وبالمثل، في معظم الشعب الإندونيسي، هناك مجموعة صغيرة كانوا أحادية اللغة. والشخص الذي يستخدم لغتين أو أكثر له أهداف مختلفة. إن وجود ثنائية اللغة بين الأفراد أو الجماعات سيؤدي إلى أن يصبح الاتصال بين اللغتين أكثر كثافة وتأثيراً متبادلاً. الاتصال اللغوي هو حدث استخدام ثنائي اللغة التي يتم فيه نقل عناصر من لغة إلى لغة أخرى. أحد الآثار المترتبة على الاتصال اللغوي هو حدوث تداخل لغوي. يعرف التدخل بأنه شكل من أشكال "تعطيل" أو "التباس" اللغة بسبب التغيرات التي تحدث في اللغة (Agustina و Chaer، ٢٠١٠). ويرتبط هذا ارتباطاً وثيقاً بالاحتكاك بين لغة واحدة وعناصر لغة أخرى الذي يحدث عادةً عند المتحدثين بلغتين. ومن أحد عوامل ظهور المشكلات اللغوية بالتأكيد عوامل ثنائية اللغة ومتعددة اللغات، سواء بقصد أو بغير قصد. ومن أسباب ظهور المشكلات اللغوية يرجع إلى عادة المتحدثين الذين يستخدمون لغتين بالتناوب في حياتهم اليومية.

تتميز اللغة العربية علي أنها اللغة الأجنبية لها عناصر التربية وجماليات عالية (Wulandari، Nurkholis، و Tanjung، ٢٠٢٢). الآن يتم استخدام اللغة العربية و

دراستها على نطاق واسع فأصبحت لغة دولية. و لغة شائعة كثير من المصطلحات التي تستخدمها الشعب الإندونيسية من نتيجة التحول المفردات العربية. استخدام اللغة العربية في بيئة المعهد، له مكان خاص ويتم استخدامها كوسيلة الاتصال اليومي. ومن خلال التعلم الذي يدعم مهارات الكلام للطلبات في المعهد تصبح اللغة العربية لغة شائعة لإستخدامها في كل نشاط. و كانت مهارات اللغة العربية عند الطلاب المعهد الحديثة ليست شيئاً جديداً. ومع ذلك، توجد الأخطاء الكثيرة بالمهارات اللغوية عند الطالبات. وأحد العوامل هو ثنائية اللغة كتأثير قوي إلى حد ما من لغة الأم باعتبارها اللغة الأولى التي تم إتقانها سابقاً.

إن حدوث التداخل في مهارات اللغة العربية يعتمد على الاختلافات في الحروف بين اللغة العربية ولغة الأم. والأكثر ما يحدث فيه من خلفية الطالبات. في إتقان اللغة العربية، يعد ظهور التداخل على العوامل اللغوية مشكلة أساسية. اعتمد هذا البحث على حقائق حدثت للطالبات المتقنات باللغة العربية في معهد دار الرحمة الإسلامية الحديثة. ومع ذلك، فإن أبرز ما يميز مناقشة هذا البحث هو تداخل اللغة في المحادثة اليومية عند الطالبات. في هذه الحالة تركز الباحثة

البحث على التداخل اللغة الإندونيسية لطالبات في المحادثة اليومية في معهد دار
الرحمة الحديثة.

وفي الملاحظات التي أجراها الباحثة، تظهر أنها لا تزال هناك أخطاء في
استخدام اللغة العربية في المحادثة اليومية والتي كانت واضحة عند تفاعلهم أو
تواصلهم مع بعضهم البعض. و غالباً، في المحادثة اليومية ما تجد في محادثتهم العربية
استخدام الهياكل اللغوية الإندونيسية. مثل عند إعراب جملة "Ayo ke kantin"
التي يتم التعبير عنها بـ "الى مقصف حيّ". ينبغي أن يكون قادراً على استخدام
التعبير "حيّ نذهب الى المقصف". ويوجد مثال آخر أيضاً في الجانب الصوتي،
وهو صوت نطق الكلمات العربية مثل كلمة "فقط"، وغالباً ما يتم نطق الحرف
"الطاء" في نهاية الكلمة مع حرف "التاء" كحرف [t] في اللغة الإندونيسية،
وهذا غير مناسب بقواعد خروج الحرف الصحيح .

تسبب تداخل اللغة تأثيرات غير صحيحة. تأثير التداخل الذي ينتج عنه
تعطيل في النظام أو القواعد النحوية التي يتم التداخل فيها. ومن ناحية أخرى
فإن التدخل له أثر إيجابي وهو الخطوة الأولى للناطقين الذين يريدون إتقان لغة
أجنبية للتعرف على مفردات أخرى (Agustina و Chaer، ٢٠١٠). وبجانب عن هذين

الأثرين المتعارضين، فيكون التداخل مفتوحاً، كما حدث في المحادثة اليومية لطالبات المعهد دار الرحمة. يحدث هذا التدخل في الأنظمة الفرعية للغة، وهي الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي.

بناءً على البيانات المذكورة، تشعر الباحثة بالحاجة إلى تحليل ظاهرة التداخل التي تحدث في المحادثة اليومية في معهد دار الرحمة، والتي لا تزال نادرة جداً في الدراسات في مجال علم اللغة الاجتماعي. لذلك، لا بد من إجراء بحث حول التداخل اللغوي الإندونيسية في اللغة العربية. وأن يتمكن هذا البحث من بناء وتوسيع المعرفة لدى اللغويين، وخاصة أولئك الذين يدرسون اللغة العربية. وتأمل الباحثة أن يكون هذا البحث مرجعاً لطلاب اللغة والباحثين. بحيث يمكن تقليل التداخل اللغوي في المهارات اللغوية عند كل فرد. ولذلك فإن هذا البحث تحت العنوان: " التداخل اللغوي في المحادثة اليومية لطالبات المرحلة الثانوية بمعهد دار الرحمة كونونج بوتري بوكور " (دراسة اللغة الاجتماعية).

الفصل الثاني: تحديد البحث

وبناء على ما تم تقديمه في خلفية البحث، تحاول الباحثة استكشاف المشكلات اللغوية، وتحديدًا فيما يتعلق بالتداخل اللغوي الذي يحدث بين طالبات مدرسة دار الرحمة الإسلامية الحديثة. لذا فإن تحديد البحث في هذا البحث كما يلي:

١. ما أشكال التداخل اللغوي في المحادثة اليومية عند طالبات المعهد دار الرحمة الإسلامية الحديثة؟

٢. ما عوامل التداخل اللغوي في المحادثة اليومية عند طالبات المعهد دار الرحمة الإسلامية الحديثة؟

الفصل الثالث: اغراض البحث

بناء على ما ورد في خلفية البحث من توضيح فإن أهداف هذا البحث

هي كما يلي:

١. لمعرفة أشكال التداخل في المحادثة اليومية لطالبات المعهد دار الرحمة الإسلامية الحديثة.

٢. لمعرفة عوامل التداخل اللغوي في المحادثة اليومية لطالبات المعهد دار الرحمة الإسلامية الحديثة.

الفصل الرابع: فوائد البحث

ومن الناحية النظرية، يعد هذا البحث مفيدًا لتوسيع الرؤية والمعرفة في مجال اللغويات الاجتماعية العربية في المحادثة اليومية. حتى يتمكن من إثراء كنوز البحث. ومن الناحية العملية، من المأمول أن يوفر هذا البحث مدخلات ومعرفة جديدة للطالبات اللاتي في طور تعلم لغة أجنبية. وان تكون هذا البحث دافعا ومفيدا للذين يعملون في مجال اللغويات. ومن المتوقع أيضًا أن تكون الطالبات أكثر حساسية وفهمًا للمعرفة اللغوية بشكل أعمق، خاصة فيما يتعلق بالتداخل. حتى تتمكن الطالبات في المستقبل من تطبيق اللغة التي يدرستها بشكل جيد وصحيح.

الفصل الخامس: إطار التفكير

إن كل اتصال يشمل بالتأكيد طرفين، وهما المتحدث والمستمع. المتحدث هو مرسل الرسالة والمستمع هو متلقي الرسالة. الرسائل هي شكل من أشكال الكلام لنقل الأفكار والخواطر التي ينقلها المتحدث (المرسل) إلى المستمع

(المتلقي). تتكون الرسالة المنقولة من عدة عناصر تسمى الرموز. يمكن أن تكون هذه الرموز عبارة عن مقاطع صوتية ومورفيات وكلمات وجمل. تعمل اللغة كأداة للتعبير عن النوايا في شكل أفكار ومشاعر. اما بنسبة دراسات اللغة الاجتماعية، انه يعتبر هذا التفكير ضيقاً للغاية لأنه في دراسات اللغة الاجتماعية يمكن رؤية وظائف اللغة من وجهة نظر المتحدث والمستمع والموضوع ورسالة الكلام والرمز (Agustina و Chaer، ٢٠١٠) يتكون الاتصال كأداة لنقل اللغة من ثلاثة مكونات، وهي المشاركون الذين يتواصلون، والمعلومات التي يتم توصيلها، والأدوات المستخدمة في الاتصال. وينقسم التواصل أيضاً إلى قسمين، هما التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي.

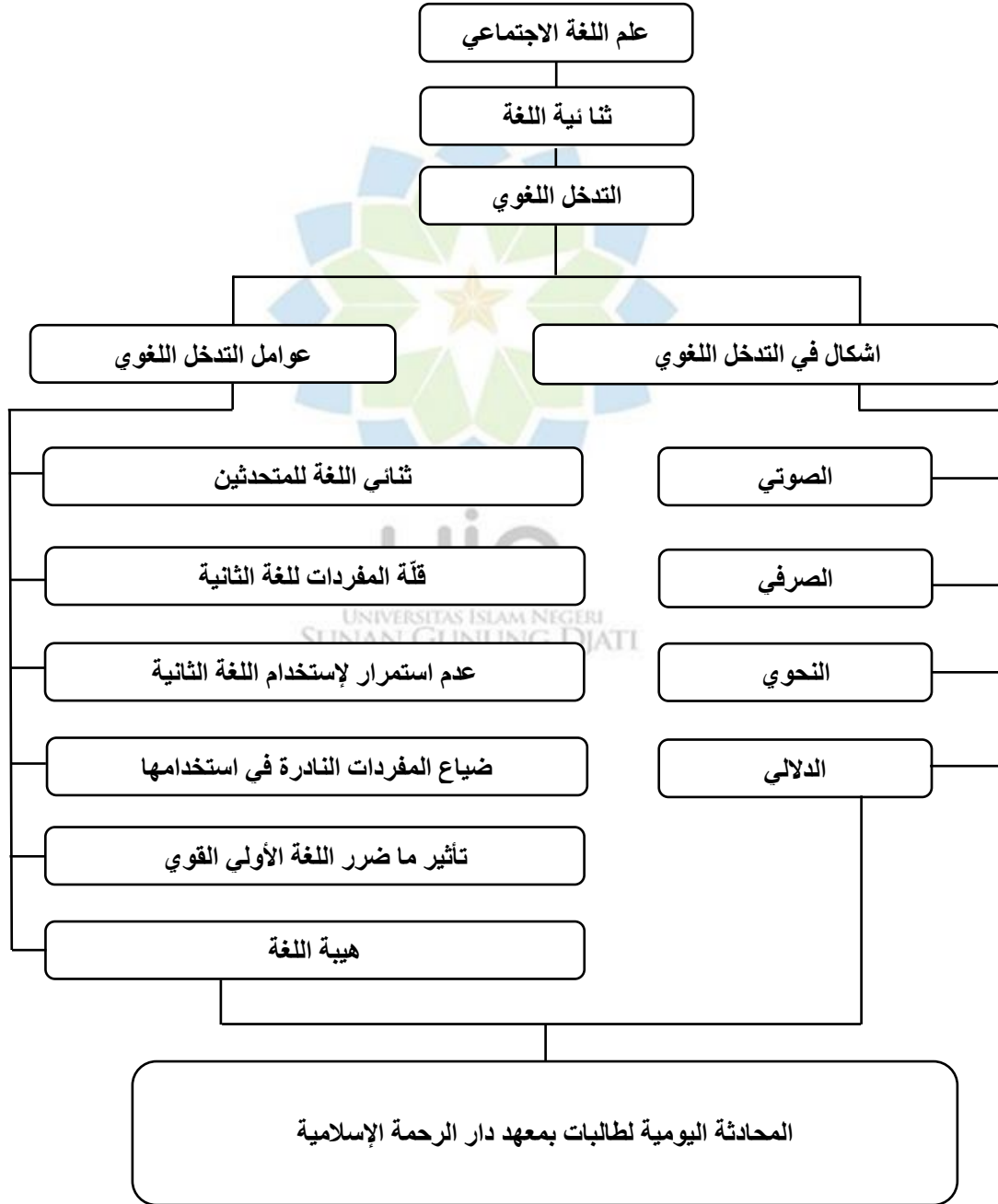
علم اللغة الاجتماعي هو علم متعدد التخصصات بين العلم الاجتماعي واللغوي. يدرس هذان المجالان علاقة استخدام اللغة في المجتمع. اللغة كموضوع العام للعلم اللغة الاجتماعي لا يُنظر إليها كلغة كما ينبغي، بل كشكل من أشكال التواصل والتفاعل في المجتمع. يوجه علم اللغة الاجتماعي التواصل من خلال إظهار اللغة وأسلوب اللغة والاختلافات اللغوية التي يجب أن نستخدمها عند التواصل. يُطلق على الشخص الذي يستخدم لغتين وتسمي ثنائي اللغة.لانه عادة

التفاعل مع لغتين بالتناوب. لقد ظهر مفهوم ثنائية اللغة بسبب التواصل الذي يحدث. وبعبارة بسيطة، يعتبر هذا التفاعل بمثابة تأثير متبادل بين اللغات واللهجات المختلفة أو الاختلافات التي تحدث في التفاعلات بين المتحدثين. الظاهرة في المجتمعات ثنائية اللغة هي وجود التحول اللغوي والتداخل اللغوي. تخطيط الشفرة والتداخل هو عبارة عن تغييرات في اللغة المستخدمة من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية وتغييرات في نمط اللغة الرسمية إلى غير الرسمية أو العكس. أحد الأسباب لهما هو شكل من أشكال الجهد الذي يبذله المتحدث لتغيير الوضع أمام محاوره أو شخص ثالث، ثم تغييره من اللغة الرسمية إلى غير الرسمية حتى تغير موضوع المحادثة.

التداخل اللغوي هو حدث تواصلية يتضمن علي خلط لغتين أو أكثر في جملة واحدة، والتشابه بين التداخل اللغوي واختلاط الشفرة هو استخدام لغتين في مجتمع الأحادي اللغة. يتكون التداخل اللغوي من اختلاط الشفرة الداخلي، وهو استيعاب عناصر اللغة ذات الصلة، وخلط الشفرة الخارجي، وهو استيعاب عناصر اللغة الأجنبية، وخلط الشفرة المختلط، وهو استيعاب الجمل في اللغة الأم واللغات الأجنبية. يظهر التداخل اللغوي بين الناس في لغات الأم التي تتشابه

بها، وينشأ التداخل من رغبة المتحدث في التعبير عن كلمات المناسبة وسهولة الفهم، وكذلك بسبب عادات التواصل غير الرسمية للمتحدث. فإذا تم وصف إطار التفكير في هذا البحث على النحو التالي:

الصورة ١-١



الفصل السادس: الدراسة السابقة

١- الرسالة بعنوان "التداخل اللغوي في المحادثات لدى طلاب مدرسة الأقصى الإسلامية الداخلية جاتينانجور سوميدانج: دراسة لغوية اجتماعية" أجراها محمد عزيز فكري، طالب جامعي في جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية، باندونج، عام ٢٠٢١. مع نتائج البحث التالية: هناك لغات تداخلية تشمل علي الإدراج المختلط، وهي ادخال المكونة من عنصر واحد، والإدخال من المكونات جنبا إلى جنب، والإدخالات المتكاملة شكليا. بعض عوامل تسبب التداخل في موقع البحث، وهي الاستخدام المحدود للرموز، وأصل المتحدث وجمال المفردات العربية، وعدم مرادفات في لغة المتلقي وزيادة روح الدعابة. والفرق بين هذا البحث والبحث الذي أجراه محمد عزيز فكري هو من حيث موضوع البحث. استخدم محمد فكري عزيز محادثة الطالبة معهد الأقصى الإسلامي كموضوع البحث، بينما استخدمت الباحثة المحادثة الطالبة بمعهد دار الرحمة الإسلامي. تساعد المساهمة البحثية لمحمد عزيز فكري على فهم التداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية بشكل أفضل.

٢- الرسالة بعنوان "تداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في الإنشاء الأسبوعي لطالبات الفصل الخامس بمعهد دار السلام كوتور بوتري في الجامعة الثانية للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ" للطالبة ضياء كوسوما ورداني طالبة دراسات عليا في نيجري الجامعة الإسلامية سنن كاليجاغا يوجياكارتا، في عام ٢٠٢٠. مع نتائج البحث التالية: هناك تداخل بين الإندونيسية والعربية بعدة طرق، بما في ذلك عدم توافق الصفة والموصوف، والإضافة، انّ واخواتها، وعدم توافق الفعل والفاعل، وترجمة الكلمة لها. هناك عدة أمور تؤثر على تداخل الإندونيسيين مع العربية في الإنشاء الأسبوعي، وهي: عدم القدرة على إتقان اللغة العربية لدى الطالبات، وعدم الاهتمام بالأخطاء التي يتم تصحيحها في الإنشاء الأسبوعي. الفرق بين هذا البحث وبحث ضياء كوسوما ورداني هو من حيث الأشياء. ضياء كوسوما ورداني صنع الكائن الإنشاء الأسبوعي بينما كان الكائن البحثي المحدث اليومية. تتمثل مساهمة ضياء كوسوما ورداني البحثية في المساعدة على فهم تداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية بشكل أفضل.

٣- الرسالة أجراه محمد نصير وأنا رحماوتي الطالبان في جامعة نهضة العلماء جيارا الإسلامية بعنوان "أشكال التداخل النحوي في اللغة الإندونيسية باللغة

العربية" عام ٢٠١٨. ويوضح هذا البحث أن بنية اللغة الإندونيسية أكثر هيمنة من بنية اللغة الإندونيسية. اللغة العربية. ويظهر هذا بوضوح في الأخطاء التي يرتكبها متعلمو اللغة في اللغة المنطوقة والمكتوبة. هناك العديد من الأخطاء الموجودة في أنماط الجملة وبنيتها في التعبير عن المعنى أو تعبير الطلاب عن المعنى باللغة التي يستخدمونها. يهيمن هيكل اللغة الإندونيسية كلغة أولى على النمط الهيكلي للغة العربية كلغة ثانية، سواء في تنوع اللغة المكتوبة أو المنطوقة التي يستخدمها متعلمو اللغة العربية. تم العثور على العديد من الأخطاء لأن اللغة الأولى تهيمن على اللغة الثانية، بما في ذلك: (١) نمط الجملة P+S+O مع الأفعال المتعدية (٢) نمط الجملة P+O=S مع الأفعال المتعدية (٣) نمط الجملة D=M باستخدام كلمات المهمة (٤) المواضيع التي تستخدم an+فعل المضارع (٥) أنماط الجملة D+M مع اختلافات كانا وأخواتها (٦) استخدام الصفات (تركب بيان) (٧) استخدام الصفات في شكل جمل (٨) استخدام الربط بين الكلمات (٩) استخدام الأرقام في الجمل. الفرق بين هذا البحث والبحث الذي أجراه محمد نصير وأنا رحماوتي هو محور البحث. ركز محمد نصير وأنا رحماوتي أبحاثهما على البنية النحوية فحسب، بينما ركزت الباحثة على كل فرعية اللغة. تتمثل مساهمة بحث

محمد نصير وأنا رحماواتي في المساعدة على فهم التداخل الصرفي والنحوي بشكل أفضل.

٤- الرسالة بعنوان "تداخل اللغة الإندونيسية في مهارة الكلام دراسة حالة لمدرسة سانتريواتي المعلمات الإسلامية في برنامج بوندوك الحديث الريسالي بنوروغو الدولي" التي أجراها جوهوروتون نعمة، طالب برنامج الماجستير في جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية، يوجياكارتا، في عام ٢٠١٥ في هذا البحث، وجد جوهوروتون نعمة أشكالاً مختلفة من التداخل الذي حدث في موقع البحث، بما في ذلك التداخل المورفولوجي والصوتي والنحوي والدلالي. وبالمثل، فإن العوامل الكامنة وراء حدوث التداخل في مهارة الكلام لدى طالبات KMI بوندوك الرسالة الحديثة هي اختلاف الأنظمة اللغوية بين نظامي اللغة الأولى والثانية (النقل بين اللغات)، والتشابه المفرط (المجازات الكلامية أو القياسات)، وعدم وجود الإخلاص اللغوي لدى المتلقي، ونقص المفردات في اللغة المتلقية، وفقدان الكلمات قليلة الاستخدام، وانتقال العادات في اللغة الأم مما يؤثر على الحاجة إلى المرادفات ونقل التراكيب اللغوية. الفرق بين بحث جوهوروتون نعمة والبحث الذي أجراه المؤلف هو محور البحث. يتخصص المؤلف في أبحاث

التداخل في مجالات الصرف والنحو، بينما يبحث جوهروتون نعمة في التداخل في مجالات علم الأصوات والصرف والنحو والدلالات. تتمثل مساهمة بحث جوهروتون نعمة في المساعدة على فهم وفهم التداخل الصوتي والنحوي بشكل أفضل.

